

تنامي الثقة في لقاحات «كورونا» واستقرار معدلات الإصابة



كشف مسح أجري في 14 دولة ونشرت نتائجه أمس الجمعة، أن الثقة في اللقاحات المضادة لمرض كوفيد-19 تتنامى، حيث يزيد عدد الراغبين في التطعيم مع بدء الحملات في أنحاء العالم وتبدد المخاوف من الآثار الجانبية المحتملة للقاح. وخلص المسح، الذي أجراه معهد الابتكار في مجال الصحة العالمية التابع لإمبريال كوليدج لندن وشركة يوجوف لاستطلاعات الرأي، إلى أن الثقة في اللقاحات زادت في تسعة من 14 بلداً شملها المسح ومنها فرنسا واليابان وسنغافورة التي شهدت مستويات منخفضة من الثقة من قبل. وشارك في أحدث مسح ما يزيد على 13500 شخص في أستراليا وبريطانيا وكندا والدنمارك وفرنسا وألمانيا وإسرائيل وإيطاليا واليابان وهولندا والنرويج وسنغافورة وكوريا الجنوبية وإسبانيا والسويد.

استقرار الوضع الصحي

في غضون ذلك، واصلت أعداد الإصابات بفيروس كورونا ارتفاعها هذا الأسبوع في أوروبا، إلا أنها بقيت مستقرة على الصعيد العالمي. وسجلت الولايات المتحدة مؤشرات مشجعة منها تراجع عدد الإصابات إلى أقل من أربعين ألفاً

الخميس للمرة الأولى منذ أكتوبر وتراجع في المعدلات الأسبوعية للوفيات والاستشفاء. وباتت حملة التطعيم التي بوشرت في ديسمبر في الولايات المتحدة تتمتع بزخم كبير، مع اعتماد ثلاثة لقاحات مضادة وسيتجاوز عدد الأشخاص الملحقين قريباً عدد الحالات المسجلة في البلاد منذ بدء الجائحة

اختفاء الجائحة

وأعلن رئيس المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا، هانز كلوغ، أن عام 2021 سيظل «عام فيروس كورونا»، لكنه توقع أن ينتهي الوباء أوائل عام 2022. وقال كلوغ، خلال لقاء مع صحيفة «دي فيلت» الألمانية: «أنطلق من افتراض أن عام 2021 سيكون عاماً آخر لفيروس كورونا، لكنه سيكون أكثر قابلية للتنبؤ والتحكم، لدينا أدوات وبرامج تشخيص، ولدينا لقاح لذلك، أنطلق من افتراض أن الوباء سينتهي في وقت مبكر من عام 2022، وهذا لا يعني «أن الفيروس سيختفي، وآمل أنه بحلول ذلك الوقت لن تكون هناك حاجة للتدخلات

تطعيم الكوكب

وشدد كلوغ على ضرورة «التضامن الأوروبي» قائلاً: «لا يمكنك تطعيم المناطق الغنية، بينما لا يجري تطعيم مناطق أخرى». وكشف أنه من المهم جداً معرفة كيف ومتى سترفع البلدان القيود، محذراً «إذا حدث كل شيء بسرعة كبيرة، فسوف نعود إلى البداية». وحث كلوغ على «التحلي بالصبر في موضوع التطعيم، وقال: «في البداية دائماً الطلب يفوق العرض، لا يمكنك تطعيم سكان الكوكب بأسره دفعة واحدة»، ووفقاً لكلوغ فإن «الأمر الذي لا مفر منه على ما يبدو هو حقيقة أن المواطنين في أوروبا سيحصلون على جوازات سفر تطعيم في الصيف، على الرغم من أن هذه ليست توصية «من منظمة الصحة العالمية

لقاح هندي

يجيء ذلك فيما، أظهر لقاح هندي جديد نتائج إيجابية في التجارب السريرية، وفقاً لما نقلته صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية. وأثبت لقاح كوفاكسين الهندي، بحسب الصحيفة، أنه فعال وآمن، ما يزيد من طموح نيودلهي في تلقيح عدد أكبر من السكان. وأعلنت الشركة المصنعة، إن النتائج الأولية للتجارب السريرية التي تضمنت 26 ألف شخص، أظهرت أن فاعلية كوفاكسين الأولية وصلت إلى 81 في المئة

(وكالات)